Telephone 631 ١٨١ نمرة التلفون

الكرمل

صندوق البريد (٣٣٥)

P. O. B. 335

EL-CARMEL

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٦١٩ ، حيفا السبت في ٢١ تشرين اول سنة ١٩٣١ ، ٩ جمادي الثاني سنة ١٣٥٠

October Wednesday 21 - 1931. Vol.23 .No 1619

من فمك ادينك

—✻ افلاس الصهيونية وتقدم الحركة العربية ✻—

نشر السيد جمال الحسيني مقالا طيبا في جريدة الجامعة العربية الغراء بعنوان « افلاس الصهيونية وتقدم الحركة العربية » واستنتج فيه من انقاص ميزانية المعارف وسواها من الميزانيات الصهيونية ان المشروع الصهيوني يتقهقر وقال بهذا الصدد

« فالتخفيض في اعانات المهاجرين ينتج رجوعهم الى بلادهم ، وقطع الاعانات عن المستعمرات الصهيونية التي تاسست بعد الحرب والتي ثبت انها لا تقدر على الاستمرار بدون مساعدة ينتج تقهقراً قاتلا . فالذي حرث ارضه ليشجرها مثلا اذا ترك حرثه سنة واحدة خسر الانتفاع منه ، والذي غرس ارضه المحروثة ولم يتمكن من تعهد مغروساته اماتها وهلم جرا .

هذا وقد كثر عدد العاطلين بينهم وتوقفت اعمالهم ، وكسدت بضاعتهم ، كما نقرأ في صحفهم ونسمع من افواههم »

ثم تطرق الى الكتاب الابيض الذي ينص على المشروع الانشائي وفيه بعض الفائدة للعرب ومما قال بهذا الصدد

ان انكلترا قامت لهم في بحر هذه السنة بما لم يتصور احد ان حكومة بريطانيا تاتي بمثله ، فقد مسخت كتابها الابيض واهملت اقارير رجالها وما انطوت عليها من حقائق ، وادهشت العالم بتراجعها امام ضغطهم وتهويشهم

✻ ماذا نستغرب من السيد جمال ✻

من الغريب ان يرى السيد جمال الحسيني بعينه ما يراه كل مخلص لبلاده — من الغريب ان يرى الصهيونية تجتاز ازمة مالية شديدة يكون من نتائجها قفل المدارس الصهيونية والتأخر في دفع رواتب الموظفين ويتوقع ان تنتج رجوع المهاجرين واهمال حرث الاراضي وتشجيرها الخ الخ ومن الغريب ان يعترف بان الحكومة مسخت لهم الكتاب الابيض الذي ينص عن المشروع الانشائي مسخا يقول فيه ان ما من احد يتصور ان حكومة بريطانية تاتي بمثله كأنه يريد ان يقول انها قلبت الكتاب الابيض فجملت معظم نفع المشروع الانشائي لليهود بعد ما كان للعرب

—✻ ما يدركه السيد جمال ✻—

يستدل من هذا ان السيد جمال يدرك كما ادركنا نحن وغيرنا ان افلاس الصهيونية هو الذي دعا الحكومة الانجليزية من اجل سياستها الاستعمارية ان تهتم بعقد قرض كثير في ازمتها المالية لتنفق معظمه على الري والمهاجرة لتنعش الحركة الصهيونية وتعوض عليها عجزها المالي وتمكن الصهيونيين من جلب المهاجرين بالالوف وتشغيلهم في الاراضي المروية

—« لماذا يبرر اقبال المزارعين ؟ »—

وما دام الامر كذلك وما دام السيد جمال يعرفه فلماذا يكتب في بعض الصحف ما يبرر اقبال بعض المزارعين المخدوعين الذين يحسبون انهم سينالون من المشروع الانشائي ارضاً ونفعاً ويقول ان اللجنة التنفيذية دائمًا قررت رفض المشروع لاسباب ولكنها لم تقرر مقاطعته الى اخر ما قال بدلا من ان يقول للعرب ان الاراضي لا تعطى مالم يثبت بتحقيق قضائي انهم بعد ان اخرجوا من اراضيهم لم يزرعوا في اراض اخرى ولا تعاطوا عملا اخر .

اذا كانت الصهيونية قد افلست الا يدعو الواجب الى مقاطعة كل مشروع من شأنه ان ينعشها ؟

—✻ الواجب علينا ✻—

وان كان هذا واجباً الا يعتقد السيد جمال معنا ان المشروع الانشائي حول الكتاب التفسيري كل نفعه للصهيونية وان مليونين ونصف مليون جنيه فضلا عن انها تنعش الصهيونية تحيي امال متمولي اليهود وثقتهم بالسياسة البريطانية فيعودون الى العطف على الصهيونية ومساعدتها

بلاش متناقضات يا سيد جمال ولا تحسب ان الناس جهلاء ولو سكتوا او صبروا

تعال نتعاون كلنا باخلاص على خدمة المصلحة العمومية

انباء بلاد العرب

حديث مع مجاهدين

—✻—

سألنا عقله بك عن سلطان باشا الاطرش قائد الثوره فقال هو بخير الحمد لله

قلنا نحن لا نعرفه شخصيا

قال هو متوسط القامة حنطي اللون مستدير الوجه واسع العينين يتوقد ذكاء رحب الصدر قليل الكلام جدي حازم وعلى رغم انه يحب مناقشة المواضيع فهو يتصلب برايه متى قر قراره عليه غير محقود

سألنا عن اشاعة سفره الى اميركا

قال انها اشاعة مختلقة وقد كذبتها في الصحف قبل الان

—✻ على اتفاق تام ✻—

سألت قرينتنا عقله بك القطامي الايخشي ان ينخدع هاشم بك بالحدث الجديد

عقله بك - المفاوضات في باريس على ما نعلم كانت تجري بين رجال الحكومة الفرنساوية المختصين وبين جلالة الملك فيصل الذي كان يطلع عليها الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري وفارس بك الخوري

وكانوا على اتصال دائم مع الدكتور شهبندر وهاشم بك الاتاسي والذي نعتقده ان الرجال المخلصين لا يهاودون في الحقوق الوطنية

الكرمل : ولدينا من المعلومات ما يدل على ان المفوضية في بيروت كانت كلما قطعوا مرحلة في المفاوضات بباريس تستدعي الاتاسي بك على نفقتها لتطلعه على ما جرى

- وهل كان قائد الثورة على اتصال بهذه المفاوضات او المخابرات

- من البديهي ان لا تحدث مفاوضات كهذه دون اطلاع جنابه عليها

- وما هو رأي عطوفة القائد والمجاهدين في هذا الحدث الخطير

صياح بك - اذا لم يكن الحدث محققا لاماني السوريين يعني للميثاق القومي الذي وضع ابان الثورة والذي اريقت الدماء من اجله فالملكية والجمهورية سيان ولا قيمة لها في نظر المجاهدين

اما توحيد القطرين العراقي السوري فهو في نظرنا الخطوة الاولى في سبيل تحقيق الوحدة العربية ولكن يجب ان يكون في التوحيد تحقيقا للاماني القومية

الاعلان

يضعه اصحابه ليذكروا الناس ببضائعهم ويشوقوهم لمشتراها

المشروع الانشائي

—✱ في فلسطين — وموقف اليهود بازائه ✱—

ابرق مراسل الاهرام من يافا لجريدته يقول: لا تزال الوكالة اليهودية مصرة على عدم تعيين مستشار يهودي ليدير المشروع الانشائي لانه سرت اشاعة مفادها ان الحكومة الفلسطينية عازمة على تاسيس قاعدة تحدد لهم مساحة الاراضي التي يحق لليهود امتلاكها في فلسطين وقد نفت الحكومة هذه الاشاعة ولكن الوكالة اليهودية لم تكتف بهذا النفي بل طلبت اصدار تصريح رسمي بان هذا القانون لن يسن البتة

—✱ كم عمرها ✱—

الموظف في قلم الجوازات

هل استطيع ان اعرف عمر حضرتك

السيدة: وما شانك في عمري انا متزوجة

راي مغنم

في تصريح جمال

عن المشروع الانشائي

الرأي خصوصي — القرض لا يعقد

س — ما رأيك في تصريح السيد جمال الحسيني القائل بعدم مقاطعة المشروع الانشائي

ج — اللجنة التنفيذية قررت بالاجماع رفض المشروع الانشائي لاسباب وجيهة ذكرتها في قرارها وقد نال ذلك القرار استحسان الرأي العام في فلسطين

وهـذا القرار بقدر ما اعلم لم يتغير ولم يعدل لا من قبل اللجنة التنفيذيه ولا من مكتبها وقد ارسل صورته الى السلطة مع بيان الاسباب الموجبة عملا بقرار اللجنة المنوه عنه اعلاه فكل راي فردي لا يمكن ان يوثر على قرار اللجنة

هل يجوز للسيد جمال ان يقول ما يفيد ان اللجنة رفضت المشروع بصفتها هيئة رسمية وانها لم تطالب من الافراد ان يقاطعوه

يمكن للسيد جمال ان يقول ما يشأ بصفته الخصوصية او كامين سر منفرد وغير مستند الى قرار من المكتب وان يفسر قرار اللجنة المذكورة كما يهوى ولكن هذا لا يعني ان قوله او تفسيره هو التفسير الحقيقي اذا ان قرار اللجنة التنفيذية صريح العبارة بالرفض ولا يحتاج الى تاويل ولا الى تفسير

الا تعتقد ان تصريحات السيد جمال هذه والناس يعرفون انه احد امناء سر اللجنة التنفيذية تضلل العوام الذين يعنيهم الامر وتجعلهم يعتقدون انها صادرة عن اللجنة التنفيذية

ج — ان السيد جمال قد نشر ما نشره عن المشروع الانشائي بصفته الشخصية وبتوقيعه الشخصي ولم يدع انه فعل ذلك بالنيابة عن المكتب او اللجنة فلا يمكن والحالة هذه ان اقواله مضللة للرأي العام لان الشعب قد اعتاد ان يرى كلما يصدر عن اللجنة التنفيذية او مكتبها اما بامضاء عطوفة الرئيس كاظم باشا بصفته رئيس اللجنة التنفيذية العربية او بتوقيع اللجنة التنفيذية فقط وكل بيان او قرار لم يوقع على هذه الصورة لا يكون له صفة رسمية الا بقرار خاص من مكتب اللجنة

—✱ مصير المشروع الانشائي ✱—

س — هل تعتقد ان السلطة الانكليزية توافق على القرض مع علمها برفض المشروع من العرب

ج — اني اعتقد ان ما يجري من التحقيقات الاولية الان سيكلف حكومة فلسطين لا اقل من ٥٠ الف جنيه وهذه الاموال طبعاً توخذ من عرق جبيني وجبينك وعندما تنتهي التحقيقات سيعطى تقريراً آخر وسيكون هذا التقرير ايضاً في صالح العرب ولذلك سيوضع في سلة المهملات كالتقارير التي تقدمته وعندئذ ينظر البرلمان الانكليزي في مسألة القرض فيقرر اما رفضه لان الصهيونيين سوف لا يقبلون بالتقرير الموافق لمصلحة العرب واما بتأجيله الى اجل غير معين و يعلنون بقرار ان السبب في ذلك الازمة الاقتصادية العالمية المهددة كيان انكلترا ومستعمراتها

العراق

قررت الحكومة العراقية انشاء معرض زراعي صناعي في بغداد واخذت باعداد المنتوجات لعرضها فيه

شرق الاردن

يتجول بيك باشا في مقاطعات شرق الاردن وقد جند في هذه الرحلة عددا كبيرا لقوة الجيش العربي وللخدمة في الباديه وحراسة انابيب البترول

كتاب مفتوح

نومرو ٣ الى القائم باعمال الحكومة

سيدي صاحب الفخامة

هذا الكتاب الثالث الذي اكتبه مفتوحاً الى فخامتكم وارجو فيه ان تحيلوني على المرجع القانوني الذي اشتكي اليه على حكومة شرق الاردن لمنعها جريدة الكرمل منعاً اداريا لا يسوغه قانون من دخول تلك المنطقة الخاضعة لانتداب فلسطين .

ان عدم اهتمام ادارتكم في هذه المرة وفي المرة الاولى بتعيين المرجع القضائي الذي يمكن الرجوع اليه في مثل هذه الظروف يدعو الى الظن بان الغرض من اقامة مثل هذه الحكومة العربية الاسم الى جانب السلطة الاستعمارية هو ليقابل الناس بين ماجريات هذه الحكومة وماجريات السلطة الاستعمارية و يقولون مثلا ان السلطة الاستعمارية في فلسطين عطلت جريدتي الصراط المستقيم والكرمل فقط ١٤ يوماً لانها اعتبرت انها كتبتا ما يمكن ان يوءثر على الامن ولكن الحكومة العربية في شرق الاردن منعت الكرمل من دخول منطقتها في المرة الاولى سنتين وفي هذه المرة منعتها الى اجل لا يعلم نهايته الى الله

ان كان هذا هو الغرض الحقيقي فالمرجو من صاحب الفخامة ان يتأكد ان كل عربي عاقل ومخلص يعتبر حكومة شرقي الاردن وليدة السياسة الانجليزية وصنيعة السلطة الانجليزية وتبعة اعمالها تعود على تلك السلطة ولذلك اكرر طلبي بتعيين المرجع القضائي الذي يمكن رفع شكواي عليها اليه هذا اذا كانت السلطة تريد ان تتبرأ من تبعة هذا المنع الاداري الظالم والا فاري نفسي مضطراً الى رفع شكواي من هذا المنع الى نقابات الصحف العالمية والى جمعية الامم

راي صريح في خطاب الملك فيصل

معاهدة فيصل كليمنصو نسخة صحيحة عن انذار الجنرال غورو

نقلنا الى الكرمل خطاب جلالة الملك فيصل بحروفه وقد اطلعنا على مقال للاستاذ سامي بك السراج يعالج فيه القسم المتعلق بسورية من الخطاب فرأينا ان نجتزىء ببعض شذرات منه قال :

«زد عليه ان اي رجوع الى صحائف التاريخ الحديث و بخاصة حادثة اكتساح الشام سنة ١٩٢٠ يثير ثائرة الاقلام لمعالجة موضوع النكبة من جديد واعطاء التاريخ حقه من الامانة بتعيين المسوءول الاول الذي تنصب عليه تبعة ما حل بالشام من خطوب جسام ومن ارزاء مترادفة متلاحقة تدك رواسي الجبال

وما نخال فرداً ممن استشرفوا سقوط الشام يضل عن تعيين الجهة التي ينصرف اليها معظم اشطار المسوءولية العظمى . ولا احداً ينسى عواقب تلك الحيرة المردية التي وقع فيها من بيدهم الحل والعقد في اقتحام لظى الحرب او تجنبها وقبول شروط انذار الجنرال غورو او رفضها . واي انسان ممن رافقوا تلك الحوادث يجهل الشأن الذي كانت عليه اتفاقية كليمنصو فيصل . تلك الاتفاقية التي بقيت بين نقيضين من كتمان واعلان وضاغطين من انكار واعتراف . او يجهل طريقة تسريح الجيش الوطني واخلاء الحصون والمعاقل امام العدو الزاحف . وما تبع ذلك الشريط السينمائي الرهيب من لطمات تاريخية كادت توءدي بالعزة القومية لو لا صمود ذلك الكمي الشجاع يوسف بك العظمة وزير الحربية في وجه الزحف وتضرج بدمه ارض ميسلون بالدم الذكي دفاعا عن شرف البلاد ؟

كل هذا امسى في ذمة التاريخ والتاريخ لا يماري ولا يحاسن وقد كان من الحكمة الابتعاد عن حديثه في هذا الظرف الذي تنغص فيه بلاد الشام بالالام والذي تحتاج فيه الى مواس يضمد جراحها و يخفف لوعتها و برحائها لا الى اقوال تزيدها شجنا على شجن وتفتح من جراحها ما ضمدته يد الزمن

ان سورية الشهيدة لم تشعر بالحزن حتى الان على ما فاتها من فرص . اذ هي لا توءمن بان هنالك سانحة شردت او فرصة افلتت ، بل هي تعتقد ان شرفها الموروث واباءها العزيز قد عصاها من التورط فيما يجعل لمثل الحال التي هي فيها الان صفة شرعية اصطبغت برضاها فان تكن اكدت في مطلبها العادل الشريف وردت بالخيبة فلطالما اكدى الصائد واورق وخاب القاصد واخفق ، وحسب سوريه الشهيدة انها لم تسلس الذل قيادا ولا رضيت بالعار شعارا وقد تألقت دون مطالبها الاسمي منافحة رقمت لها اسطار الفخر في سفر الخلود اذ ابت ان تضع النير في عنقها وهي صاغرة واستعذبت في سبيل ادراك حريتها اغلى التضحيات دون ان تاسف على ثمين بذل لصون العزة الوطنية

نقول هذا دون مناقشة تفصيلية لما قالت عنه الخطبة السامية انه فرصة قد ضيعت ، فان من المتفق عليه ان اتفاق ٦ ديسمبر سنة ١٩١٩ المعقود بين فيصل وكليمنصو مطابق في جوهره لشروط الجنرال غورو وان هذا الانذار مستمد من روحه وشكله كما ان الشكل الاحتلالي الذي حكمت به البلاد بعد الاكتساح لا يختلف عن ذلك الجوهر لا بالمعاني ولا بالالفاظ . فالقول بان انهيار الدولة العربية نجم عن تشدد الوطنيين في طلب الاستقلال التام وعن عدم اخذ بنصيحة الملك هو قول لا يغني في المساجلة شيئا فالواقع انه لم يكن ثمة رأي ولا كانت هنالك نصيحة معينة فقد كان المسوءولون متنسكين في الاضطراب هائمين في فيافي الحيرة لا يدرون الى اين المساق وكان قصارى تدبيرهم منصب على الجهة التي تضامنت مع حليفتها فرنسا عند الكرب واحتدام الخطب فان كان ثمة لوم فعلى من يعتد بغير شعبه و يستعين بجيوبة بلاده فبولبها ظهره بينا هي قائمة بالتضحية ومستهينة بالذل

وبعد :

اشد ما يشجينا من هذا البحث ان يقع في ظروف يوءذيها مجرد الالماع الى صحائف الماضي بله نبش دفائنه اذ قد يمتد هذا الاذى الى المشروع العظيم الذي يرمون به الى توحيد العرشين وضم اطراف القطرين ولقد كان لزاما في مثل هذا الظرف الحفيل بالحوادث تجنب الادلالال واطراح سياسة وخز الابر حتى تنجلي الغمرات و يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وهنالك لا بأس ان يتسع للقول المجال وان يدل الاخ على اخيه ما شاء له الادلال

— * يحبها * —

هو انا اعلم علم اليقين انك تحبينني

هي اذا لا يمكن ان ارضى بك زوجا

هو وما المانع

هي لانني حلفت ان لا اقبل بالزواج من رجل يعرف ما لا اعرفه

الفندق العربي

« اوتيل ومطعم ومقهى »

اقصد الى الفندق العربي بنابلس . هو واقع في محلة شو يترة . نظافة وحسن معاملة ومهاودة في الاسعار

الكرمل

« الاربعا في ٢١ تشرين اول سنة ١٩٣١ »

الصلحة على اللحاف

—✻ تبادل السكان ✻—

اشيع ان من جملة الشروط السرية التي فرضتها السياسة على جلالة الملك فيصل للموافقة على اجلاسه على عرش سوريا هو ان يبذل نفوذه على حمل العرب على الجلاء الى سوريا والعراق عن فلسطين وشرق الاردن واخلائها لمهاجري اليهود الذين تريد بعض حكومات اوروبا ان تتخلص منهم كما تخلصت تركيا من اليونان بتبادل السكان مع حكومة بلاد اليونان

محليات

الملك فيصل

—✻ في العراق ✻—

بمناسبة ما ذكرناه عن اجتماع الملوك والامراء لتقرير مسألة العروش فيما بينهم بلغنا ما ننشره بتحفظ تام وهو انه ورد لاحدهم كتاب خاص فيه ان جلالة ابن السعود اعرب بمناسبة لجلالة الملك فيصل عن انه يرضى في ان يملك الهاشميون على شمال الجزيرة اذا تنازلوا له عن حقوقهم في جنوبها ولكن جلالته اظهر قلقاً من جهة موقف الامير عبد الله فتعهد الملك فيصل اما بازالة سوء التفاهم من بين الملك والامير او تحمل الامير عبد الله على التنازل عن امارة شرق الاردن وضمها الي سوريا وجعل الامير عبد الله نائباً لملك العراق الذي سوف يتخذ دمشق عاصمة للعرش السوري ويقيم اكثر السنة فيها ويقول الكتاب والذي يلاحظ ان سمو الامير عبد الله لا يطمئن لاجتماع الجوف فلذلك عول ان لا يشترك فيه على رغم تشويق اخيه الملك فيصل والامير عبد الله معذور في عدم ارتياحه لان هذه التغييرات تجعل مصيره ومستقبل انجاله مظلما

— سوريا وفلسطين —

في بلاغ رسمي للحكومة انها لم تفكر في فسخ الاتفاق الجمركي المعقود بين سوريا وفلسطين

الوية فلسطين

وفسر الماء بعد الجهد بالماء

من مدة ونحن نسمع ان الحكومة ستقتصد في الوظائف والنفقات وانها ستقتصر على مقاطعتين شمالية وجنوبية . لكننا نراها بعد طول الانتظار أعادت الحالة سيرتها الاولى فلم تقتصد الا [illegible] لواء القدس كما كان [illegible] الالوية الثلاثة كما هي جنوبي شمالي ولواء القدس وغاية ما تناوله هذا التشكيل الاداري الجديد هو ان قضاء خليل الرحمن اضيف الى لواء القدس بعد ان كان من اعمال اللواء الجنوبي .

— المندوب السامي —

تقول الحكومة في بلاغ رسمي ان فخامة المندوب السامي الجديد السر ارثور واكب سيصل فلسطين في اوحوالي ٢٠ تشرين ثاني القادم

الى الامير بشير

نرجو من الامير بشير الحسن ان يعلمنا ماذا تم بامر الدعوى التي اقامها على الضابط الذي خالف القانون باعماله وهل اهتم بيك باشا قائد الجيش العربي في شرق الاردن بالامر كما هي عادته

—✻ شهادة صدلي ✻—

احرز الشاب النجيب السيد جميل ايوب المساعد في صيدلية نصار بحيفا شهادة رسمية تخوله معاطاة مساعد صيدلي بعد ان قدم الامتحان اللازم فنهنئه بهذا النجاح

محطة عكا

نشكر مدير سكك حديد فلسطين لاصداره اوامره المستعجلة بانارة محطة عكا في الليل ونرجوان تشمل عنايته الادارة من جميع نواحيها . الفا جنيه راتب ضخم جدا وخصوصا في هذه الازمة العالمية ويحرز ان يشتغل له الذي يتقاضاه

—✻ محكمة الجنايات الكبرى ✻—

جلست محكمة الجنايات الكبرى امس بالناصرة

وب والنيابات

كان لما كتبناه عن احتمال تعيين المستر وب رئيس محكمة مركزية السامرة مديرا للنيابة العامة صدى طيبا في نفوس عارفي فضل الرجل فقد اعرب كثيرون عن ارتياحهم لهذا التعيين وكتب بعضهم يستعلم ليتاكد صحة الخبر

— المستر كايلز —

ينقل الى حيفا

خرج من المستشفى المستر كايلز مدير بوليس نابلس الذي اصيب بجراح يوم ٢٣ اب المنصرم اثناء اعتداء البوليس الانكليزي في نابلس على السيدات العربيات المتظاهرات . وتقول الصحف اليهودية انه سينقل الى حيفا

الاستاذ الريحاني

اخبرنا الاستاذ مغنم وقرينته انهما زارا فيلسوف الفريكة الاستاذ الريحاني في عرينه وقضيا معه ساعات طيبة وتحدثا عن فلسطين وشكراه على خدمه العظيمة لقضية العرب في اميركا وقال انه سر كثيرا بتلغراف الشكر الذي ارسلته له جمعية السيدات العربيات من القدس

الشبان بعد الشيوخ

تالفت في يافا لجنة تحضيرية للاخذ بالدعوة الى عقد موتمر الشباب العربي الفلسطيني الاول فعسى ان نرى من همة الشبان ما يحقق الامال

— من اخبار صفد —

انه هاجم نمر في وادي الليمون صياداً يدعى عبد الرحيم دياب فحصلت بينهما معركة دامية جرح الرجل على اثرها جراحا بالغة وكذلك النمر . كادت المعركة تنتهي بالقضاء على الرجل لولا ان الله بعث للرجل بصياد اخر قضى على النمر بطلقات نارية وخلص صاحبه من الموت

الموتمر الاسلامي

صاحب جريدة الكرمل

نشرت جريدة (بالستين بولتين) اليهودية الصهيونية التي تصدر في القدس وتناقلت عنها بعض الصحف العربية مزاعم عديدة بشأن عزم الموتمر الاسلامي العام الذي سينعقد في القدس في ٢٧ رجب ١٣٥٠ على النظر في امر الخلافة واعادة جلالة السلطان عبد المجيد اليها وان مولانا شوكت علي صرح بمثل ذلك

وبما ان جميع ما ذكر في هذا الشأن لا اساس له من الصحة البتة وانما هو من الدعاية الصهيونية التي يقصد بها التشويش على الموتمر الاسلامي . فلذلك نكذب هذه الاخبار تكذيبا باتا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى
سعد الدين الخطيب

✻ الموتمر الاسلامي في القدس ✻

علقت جريدة البلاغ المصرية الغراء على الدعوة التي بعث يدعو فيها المجلس الاسلامي الاعلى عظماء المصريين لشهود الموتمر الاسلامي المزمع عقده صبيحة اليوم الذي يسفر عن ليلة الاسراء واستفهمت عن الغاية التي يرمي اليها القائمون بهذه الدعوة

والمعلوم ان تلك الدعوة هي لبحث قضية العراق وانشاء الجامعة الاسلامية والنظر في الشوون الاسلامية والقائمون بها هم سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومولانا شوكت علي

اعلان

من دائرة اجرا جنين

القضية الاجرائية رقم ٥٦٣ سنة ٢٨

بما انه تقرر الاحالة الاولى على اراضي محمد وعبد الله اولاد احمد بن عبد الرحمن الياسين من عرابة المرهونة لدى البنك الزراعي العثماني في جنين وهي قطعة ارض ذراع الشجرة الكائنة بقرية عرابة مساحتها ١٥ دونم وحدودها الحالية شرقا محمد عبد الرازق حاج مسعود شمالا يوسف الخضر قبلة طريق غربا ورثة الاشقر فيها تسع غرسات زيتون المعلن عنها بجريدة الكرمل في ٢٨ اذار سنة ٩٣١ بمبلغ ١٥ اجنيه فلسطيني لعهدة البنك الزراعي العثماني في جنين

فاني اعلن بهذا ان الاراضي المذكورة مطروحة للمزاد العلني لمدة خمسه عشر يوما فمن له رغبة بشرائها عليه ان يراجع دائرة اجرا جنين والدلال اسعد العلي ليبين البدل الذي يرغب الشراء فيه مع العلم ان الزيادة يجب ان لا تقل عن خمسة بالماية من بدل الاحالة والرسوم على المشتري

تحريراً ١٨ — ١٠ — ٣١

مأمور اجرا جنين : احمد فخر الدين

✻ صدقي والنحاس ✻ تقول بعض الصحف الاوربية ان وجود النحاس باشا على رأس الوفد ساعد صدقي باشا على توطيد دعائم حكومته ✻ الموتمر البلقاني ✻ افتتح الموتمر البلقاني الثاني في الاستانة بحضور ممثلي تركيا و بلغاريا ورومانيا واليونان والبانيا و يوغوسلافيا و يعلقون امالا كبيرة لى ان هذا الموتمر سيخطو خطوة واسعة في طريق التحالف البلقاني

✻ اليابان وعصبة الامم ✻ يتحدثون عن احتمال خروج اليابان من عصبة الامم لتداخل اميركا كشخص ثالث في الخلاف القائم بين الصين واليابان مع ان اليابان تريد التسوية بالمفاوضة بينها و بين الصين فقط وقد قبلت اميركا تعيين مراقب لحضور مباحثات مجلس العصبة في الخلاف القائم حول منشوريا

الموقف الاقتصادي

— حكايات تدل عليه —

هربنا نحن يوم السبت من الحاح العملاء بطلب اجورهم

هربنا الى الناصرة لنجمع بدلات مستحقة و بقايا

وصلنا الى اوتيل . رو يال بدأ صهرنا يشكو الينا ضيق الحال ووقوف حركة الاعمال — قلنا لا حول ولا قوة الا بالله نحن بحاجة الى راحة وتفكير في كيف يجب ان نؤثر على المشتركين لنحصل شيئاً من البدلات الحالية والبقايا وصهرنا وجدنا كانا نزلنا عليه من السماء ليبسط احواله و يفرج همومه

— هربنا —

قلنا فلنهرب الى محل اخر . قمنا وذهبنا الى بيت الصديق القديم الحميم فضل افندي الفاهوم فكانت شكواه امر وادهى

هربنا لبيت اخر ففتحوا لنا حديثاً سياسيا فاستبشرنا وقلنا ان القوم في طمأنينة من جهة الاقتصاديات والا لما تحدثوا عن السياسة

قبضنا في هذه المرة ولكن ظهر بالنتيجة ان الحديث كان من قبيل تبريد الحمى بقشور البطيخ

ثاني يوم بدأنا بالتحصيل . زرنا رجلا من خيرة الناس واكرمهم فبدأ وجهه يتلون فصرنا نتمنى ان يعجل بالقهوة لنخفف عنه واذا بها جاءت و بعد ان شربناها . اعتذر ووعد فشكرنا واعتذرنا عن تشقيلنا عليه وانصرفنا

عرجنا على بيت الصديق سعيد افندي ابو حمد فقال كنت في القدس وجلست في قهوة وطلبت نارجيلة وجلس الى جانب واحد يدخن على نارجيلته و ينفخ واذا باخر اقبل عليه وحياه وسأله عن حاله فنفخ فكرر عليه السوال فقال مالك والحالي انا اتيت الى هنا وقطعت القرش عن عيالي لادخن وابلو حالي فانت اتيت لتذكرني بحالي ؟؟! فضحكنا

ثم ذهبنا الى المجيدل و يافه ودفعنا اجرة السيارة من جيبنا ولم نحصل شيئاً لو لا ان احد المشتركين السيد عباس الصالح لاقانا في الناصرة بعد عودتنا وكان قد بلغه خبر ذهابنا الى المجيدل فاستبقى جنيها من جنيهين استلفها لمشترى طحنة لبيته ودفعه لنا واشترى طحنة صغيرة بجنيه واحد ووصف لنا حاله كزارع يشتري قمحه من اليوم وقد عز علينا ان ناخذ الجنيه منه لكن العسر قاتله الله .

بعد اللتيا والتي استطعنا ان نجمع عشرة بالمائة مما لنا في الناصرة

ذكرنا هذا لنصف ناحية من نواحي الضائقة الاقتصادية في فلسطين الصغيرة التي تنفق نحو سبعمائة الف جنيه على الامن ونحو ذلك لموظفي الانجليز الذين يركبون السيارات و ياخذون العلاوات ولا يصرفون شيئاً من رواتبهم وعلاواتهم في فلسطين بل يشترون حاجاتهم من عند سبنس لمتد و يرسلون الباقي الى بلاد الانجليز

البنك العربي

وزيارة رؤسائه لفرع حيفا

زار فرع البنك العربي بحيفا حلمي باشا المدير العام والسيد كراكيريان مدير فرع القدس بناء على دعوة مدير فرع حيفا السيد رشيد الحاج ابراهيم لما ليطلعا على نتائج الاعمال التي قام بها فرع حيفا وليقررا على توسيع نطاق اعمال الفرع

— قدوم وذهاب —

قدم الثغر الشاعر المطبوع الاستاذ خير الدين الزركلي احد اصحاب جريدة الحياة الغراء وبعد ان قضى فيه سحابة يوم غادرنا امس الى يافا

— الاستاذ رشدي الشوا —

مر بحيفا الاستاذ رشدي بك الشوا وهو عائد الى غزة من بيروت اذ ذهب اليها قبل شهرين لمعالجة رجله فاقام بحيفا نحو ساعة وبادر به اصحابه الكثيرون حتى خفوا للاستعلام والاطمئنان عنه فطمأنهم ان الاطباء اكدوا له ان رجله سليمة ولكنها تحتاج الى راحة نحو اكثر من شهر فشيعه اصدقاؤه وهم يدعون له بالسلامة

— الاستاذ مغنم —

عاد الاستاذ مغنم وقرينته الفاضلة من بيروت ولبنان وعرجا على الناصرة ليرافع الاستاذ في قضية جنائية كبرى

المستر سيتون

قدم الى حيفا من مدة المستر سيتون رئيس محكمة مركزية حيفا الجديد وباشر مهام وظيفته من عهد قريب

موسى ابو فيصل

عاد الى حيفا في الاسبوع الماضي موسى افندي ابو فيصل السكرتير العربي لمديرية سكك حديد فلسطين هو وعروسته فتسارع لتهنئته اصدقاؤه ومريدوه الكثيرون الذين يقدرون دماثة اخلاقه

القضية الارثوذكسية

اعلنت الحكومة انها ترغب في حل القضية الارثوذكية على اساس تقرير برترام ولكن بعد انتخاب البطريرك الجديد

الكرمل : ومتى عملت الحكومة بتقارير خبرائها حتى يطالبها الارثوذكس في فلسطين بتطبيق تقرير برترام ؟ .

اما كان يجب علينا ان نعقد مؤتمراً كما ارتأينا من اول الامر ونضع لانفسنا خطة نسير عليها دون ان نعلق امالنا كلها على مطالبة الحكومة بتقرير برترام لتعطينا هذا الدوش البارد فنسقع ؟!

المؤتمر الاسلامي

كذب مولانا شوكت علي الاشاعات عن خلافة الخليفة السابق عبد المجيد ولا غرابة فسماحة الحسيني ومولانا شوكت علي يريدان ان يعملا مع عظماء المسلمين اصحاب السلطات والرأي منهم لتنظيم الرأي الاسلامي والتعاون لا لاحداث الانقسام باثارة مشكلة كمشكلة الخلافة

— دهس —

دهست سيارة ولداً في الناصرة فات

— العرب يغزون —

بعضهم بعضا

جاء في صحف دمشق ما يلي :

عشيرة الهيب من عشائر فلسطين وقد اخذت هذه العشيرة في الاونة الاخيرة تبالغ في غاراتها المتوالية على القرى السورية القائمة على الحدود واكثرها من اعمال قضاء القنيطرة وتذهب بجميع ما لديها من مواشي واثاث حتى ضج الاهلون من هذه الحالة ولذلك رفعوا شكواهم منها وارسلت هذه الشكوى لدار المندوب لمخابرة حكومة فلسطين بواسطة المفوضية لتصدر امرها الى رجال هذه العشيرة بالكف عن غاراتهم واعادة ما سلبوه للاهلين

— لبنان كفلسطين —

كثرت قضايا الافلاس في هذين اليومين في بيروت وتشددت المحاكم في معاملة التجار الذين يتوقفون عن دفع السندات التي عليهم

— ماذا فعلت —

جمعية الشبان المسلمين بحيفا في جمع المال للنادي العربي الكبير

نحن لا نعتقد انه يتأخر احد عن الاشتراك بهذا المشروع لاننا بحاجة الى ناد كبير يتسع لالف كرسي والعار من عدم بنائه يلحق كل فرد من اهالي حيفا وخصوصا العقلاء والهيئات المنظمة

الاطرش والقطامي

عاد من عكا الى حيفا صباح بك الاطرش وعادل بك القطامي من رؤساء المجاهدين ونزلا في (كراند اوتيل نصار) وهما يلاقيان كل حفاوة واكرام من العرب نرجو بمناسبة وجودهما بحيفا ان تفكر الجمعيات والزعماء الكرام وفي مقدمتهم ابراهيم بك الخليل والحاج خليل افندي الطه بالمجاهدين المرابضين في الصحراء و يعملون على تخفيف الضائقة عن نسائهم واطفالهم

حكم القوة في مصر

اخرجت وزارة صدقي باشا الاستاذ الشيخ بدر الدين الخطيب بالقوة من مصر وارسلته الى وطنه حيفا بسبب انتصاره للوفد وقد وصل الاستاذ الى حيفا فأبرق الى دولة النحاس البرقية الاتية

دولة النحاس باشا ـ مصر

اخرجنا عنوة نحييكم على البعد والقرب

فجاءه الرد الاتي من دولة النحاس باشا

فضيلة الاستاذ محمد بدر الدين الخطيب ـ حيفا

اسفنا للتصرف الاستبدادي معكم ان عهد الحرية لقريب

مصطفى النحاس

وبهذه المناسبة نذكر ان فضيلة الشيخ ابرق ايضا الى رئيس الوزارة البرقية التالية

دولة صدقي باشا ـ مصر

ليس الامر مسألة ابعاد وعناد بل مسألة حدود وتقاليد ونذير عتيد ذلك ان القوانين والشرائع من المجتمع كالحدود والسدود من البحار والانهار واظنك تعلم ان من يهدم السدود و يعبث بالحدود يمهد للطوفان و يبحث عن حتفه ولو ظن بنفسه الظنون واملى له الجهلة والمنافقون

محمد بدر الدين الخطيب

حاكمية القدس

استلم الماجور كاميل زمام حاكمية لواء القدس وقد ضمت اليها منطقة الخليل

اديسون

مات اديسون المخترع الكهربائي الشهير

✻ سورية ونوع الاستقلال الذي تناله ✻ في برقية للاهرام ان مجلة اوربا الجديدة قالت واما فيما يتعلق بسوريا ولبنان فالمسألة ليست مسألة منحها لجأة الاستقلال التام الذي لا توافق عليه عصبة الامم لان السنيور جراندي اعرب في شهر سبتمبر الماضي عن خوفه من ان يؤدي التحرر الذي ياتي قبل اوانه الى فتن واضطرابات خطيرة . ولذلك تفضل فرنسا مقاومة تسرع الوطنيين لمنع الخطأ على ان تعالج الخطأ بعد وقوعه ✻ المشكلة الانتخابية في انكلترا ✻ في تلغرافات الاهرام ان معركة الانتخابات بلغت اشد ادوارها الان بعد تعيين المرشحين ورابطت الاحزاب في مراكزها ونصبت مدفعياتها استعداداً لنزاع شديد

انباء العالم

الخطر الاصفر

الصين واليابان من العرق الاصفر وهما على اتحادها في الجنسية والقومية يختلفان بسبب جهل الاولين وعلم الاخرين ولا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون

— سبب الخلاف —

ويرجع سبب الخلاف الناشب بينهما الى طمع العالم بالجاهل واستهتار القوي بالضعيف ذلك الخلاف الذي قد يؤدي حتما الى تدخل بعض الدول واستفحال الشر لا بين الصين واليابان بل بين مجموعة دولية من دول العالمين القديم والجديد

لذلك نجد ان ذلك الخلاف اصبح الشغل الشاغل للمحافل السياسية يقيمها ويقعدها خيفة ان تتطاير منه شرارة فتلتهب اليابس والاخضر قبل ان تكون جروح الحرب الكبرى قد اندملت نهائياً

— موقف جمعية الامم —

وهناك جامعة امم تزعم انها وقفت نفسها على انصاف المظلوم من ظالمه وكبح جماح القوي عن المستضعف الذي لا حول له ولا طول ولكن من يقرأ ومن يسمع

— الحق للقوة —

ان الحق للقوة في كل زمان ولم يتح للقرن العشرين ان يجمل القوة للحق فمن العبث ان نتوقع العدل المجرد من اي قوي يرى فريسته ماثلة امامه فيتورع عن الاجهاز عليها

— النتائج المنتظرة —

ويخشى ان تستمر اليابان في مسلكها الاخير فتصلي الصين ناراً حامية قد لا تستطيع الوقوف امامها طويلاً ولكنه سيكون لها من هذا الدرس القاسي ما يحملها على نفض غبار الكسل والخمول فتنتبه الى نفسها وتستفيق من غفوتها الطويلة وحينذاك فالطامة الكبرى على يابان وعلى من والاها من الدول

ان نحو ثلث سكان الكرة الارضية في بلاد الصين فاذا هاج هائجهم لا تستطيع

الجنة

— تحت ظلال السيوف —

كلمة فاضل في عمر المختار

جاءتنا رسالة طيبة في الشهيد الكريم عمر المختار فاقتطفنا منها ما يلي:

اجل ان الاستقلال محفوف بالمكاره وان الجنة تحت ظلال السيوف والحياة السعيدة الخالدة بعد ذلك وما اعذب الموت في سبيل تنغيص الظالمين ولن تحقق الامال الا بالتضحية في كل مجال ولعق مرارة الصبر والله بعد هذا ولي النجاح في كل امر «ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون، وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب» ولئن كان الدهر ابا العثرات في مهيع الاماني فالصبر يناضل الحدثان

اني رأيت وفي الايام تجربة
للصبر عاقبة محمودة الاثر

نعت الينا الانباء استشهاد البطل المغوار الباسل عمر المختار الذي وطن النفس على اقتحام كل عقبة من اجل الغاية التي يسير اليها الا وهي الحرية فاشتراها بالحياة فلئن كانت عادة الامم وضع تماثيل لعظمائها تقديساً لجهادهم فلذرفعن تماثيل اعماله فرق زوايا الافئدة تقديساً لها وذكرى نعتبر بها

حياة وممات هذا الزعيم الخالد المآثر يلقيان علينا دروس الاقدام والنهوض ويعظان كل طارق على ابواب السيادة والزعامة بان يشنوا العزائم اذا ولجوا ذلك الباب لا الوصول نحو الغايات النبيلة لا للجري وراء سفاسف الامور ولو كلف ذلك لبيع المبادئ الحرة والوجدان الطاهر بل بيع الحياة بالموت يعظان المتزعمين بان يلقوا على الامة دروس الجهاد الديني الوطني بالاعمال لا بالاقوال

واذا ما فاهوا بقول يرفع قواعد رقي الامة فليكونوا في طليعة العاملين بل يمظانهم الى ما يسعد البلاد والعباد فهذا هو البلاغ المبين ليتذكر اولو الالباب

مشى رحمه الله في سبيله هذا اجابة لكتاب الله العزيز «ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص، وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما» فعلم ان الجنة تحت ظلال السيوف وان ما من قطرة احب الى الله تعالى من قطرة دم في سبيل الله. علم ان لا حق من غير قوة ولا قوة من غير اتحاد فجمع الكتائب وراح يقاتل في سبيل حرية قومه واستقلال بلاده

فاستشهد رحمه الله برصاص الطليان ظلما وعدوانا لا ذنب له الا انه يود الاستقلال لبلاده. فالظلم يزيل النعم ويطيل النقم ويصرع الرجال ويقصر الاجيال

والعدل يرفع للممالك حائطاً
لا الجيش ولا الاسطول

فالى رحمة الله يا من حفرت لنفسك بسيفك قبراً والقبر الذي يحفر بالسيف لا يكون حفرة من حفر النار ونم بامان يا من غسله دمه وكفنه ثوبه وصلت عليه ملائكة ربه والى جوار الله وجنانه يا من استشهد في سبيل دينه ووطنه تسقي ثراك شآبيب الرحمة والرضوان

جنين: ناصر اديب الخالدي

اي قوة من قوى العالم ان تقف في سبيلهم بل سيعيد لنا التاريخ مأساة التتر وتوغل اقيالهم كوبلا كو وتيمورلنك في طول البلاد وعرضها

وستريننا الايام قريباً نتائج الاطماع الاشعبية التي وقرت في نفوس بعض الدول التي تذوب الان بالنار اذا لم تتدارك بها حكمة الدول الحيادية الاخرى

فكاهات

للكاتب الفكاهي المتطوع

كان رجل من العرب مشتهر بجمال وجهه جالساً على باب داره فمرت امرأة ووقفت تطيل النظر اليه فقال: ما وقوفك يرحمك الله؟ قالت طفئ مصباحنا فجئنا نقتبس من وجهك نوراً.

الفلاح الساذج (لسائق الاوتوموبيل عقب الاصطدام) من فضلك تقول لي يا حضرة السائق كيف توقفوا الاوتوموبيل في محل ليس فيه اشجار.

البوليس: لقد دست هذا الرجل المسكين لانك كنت سائقا بسرعة زائدة عن المقرر

السائق: ابداً لم اكن سائقاً بسرعة غير معتادة وانما هذا الرجل هو كان ماشيا ببطء اكثر من اللازم

القاضي للص صاحب السوابق — ما اسمك؟

اللص — عجيب يا حضرة القاضي كل مرة تسألني عن اسمي انا معارف من زمان فقد حضرت امامك مرات عديدة.

بين ولد صغير وسيدة: اريني لسانك يا سيدتي ولماذا يا عزيزي — لان امي تقول ان لسانك كلسان الافعى وانا احب ان ارى كيف يكون.

السيد: يجب عليك ان تشكرني! فقد اعطيتك مليمين. الشحاذ: انا لا اشكر على اقل من قرش تعريفة

مختارات

للكاتب الفكاهي المتطوع

سأل معاوية الاحنف بن قيس فقال: يا ابا يحيى كيف الزمان. قال. الزمان انت يا امير المؤمنين. ان صلحت صلح الزمان وان فسدت فسد. (الغزالي)

اشد الفاقة عدم العقل. واشد الوحدة وحدة اللجوج.

اذا اردت ان تقنع امرأة بصحة شيء او صلاح مبدإ فلا تتعب نفسك والعقل لان المرأة لا تقتنع على انك اذا اردت ذلك فاسع لكي تميل المرأة الى مبدإك بعواطفها. (لا كلو)

المروءة ان لا تعمل عملا في السر تستحى منه في العلانية. (الشريشي)

اصل العقل التثبت وثمرته السلامة.

ان الشفقة في قلوب النساء خطوة اولى نحو الحب. فهي تمد القلب لعاطفة اقوى منها فالمرأة متى شفقت على رجل قادتها الشفقة الى الصداقة وذهبت بها الصداقة الى الحب. فعلى الرجل ان يحتفظ بالمرأة التي تبدي له في بادئ الامر شفقة وحنانا.

اذا اكرمك الناس لمال او لسلطان فلا يعجبك ذلك فان الكرامة تزول بزوالها ولكن ليعجبك اذا اكرموك لدين او ادب. (السيوطي)

مفلح الغساني

تابع ما قبله (٣٠)

—❋ موقف الملكي ❋—

كان فوزي بك ملكي رفيقاً لفوزي بك المتصرف في المدرسة وكان يعتبر من واجبه ان يساعده في مهمته باقناع اصدقاء مفلح واهله ليقنعوه بتسليم نفسه وقد فرضت الحكومة على ما شاع جائزة خمسين جنيهاً تركياً ذهباً لمن ينجح بهذه المهمة .

حديث ابن اخ مفلح

قال ابن اخ مفلح له جاء متصرف عكا الى الناصرة ومعه فوزي بك ملكي واستدعى شقيقك واصحابك السيد كامل قعوار وعيسى الدويري وابلغهم امر الولاية عطفاً على امر القائد العام القائل اذا لم يدل عبد الله مخلص وكامل قعوار وعيسى الدويري وشقيق مفلح عليه فابعثوا بهم الى الديوان العرفي وكان قد بلغ المتصرف وجمال باشا الصغير ان السيد فضل الفاهوم هو صديقه الحميم وانه هو وحده الذي يستطيع ان يدل عليك فضم السيد فضل الفاهوم الى السادة الاربعة الاخرين الذين ذكروا في برقية الوالي وكان فوزي بك ملكي والمتصرف يستدعيان كل واحد من هؤلاء على حدة في الناصرة ويحاولان اقناعه بلزوم الدلالة عليك او اقناعك بالتسليم

عبد الله مخلص

اما السيد عبد الله مخلص فبعد ان سأله المتصرف وقائممقام حيفا عنك واكد لهما انه لا يعرف مقرك الان فلم يعودا يسألانه على رغم تاكيد الوالي بوجوب سوقه مع الاخرين الى الديوان العرفي وبعث الينا يقول ابلغوا مفلح ان لايلقي بنفسه الى التهلكة دعوه يبتعد اذا كنتم تعرفون اين هو . نحن لا يصير علينا شيء في الديوان العرفي اما هو فتسليمه لا يخلو من الخطر واهتم اخوك والسيد كامل قعوار للامر كثيراً وصار عندهما من تاكيدات فوزي ملكي شبه قناعة باحتمال خلاصك وصارا يميلان الى اقناعك بتسليم نفسك على امل ان تتخلص انت من الشقاء ويتخلصا من المسؤولية

« فضل الفاهوم »

واتفق ان مر جمال باشا الصغير بالناصرة فبلغته هذه الحكاية فاستدعى اليه فضل الفاهوم وسأله قائلا قل لي انت صديق لمفلح فاجابه السيد فضل الفاهوم قائلا نعم

فقال اسمع مني وانصحه بان يسلم نفسه قال فضل صدق يا باشا اني لا اعرف اين هو ولكني اذا عرفت سابلغه امرك . فقال له الباشا فتش عليه واقنعه بالتسليم حالا . قال الشيخ اسعد الفاهوم ولكن الفضل لم ياخذ وعدا من جمال باشا الصغير ولذلك هو لا ينصحك بالتسليم ولا يشور بعدمه وهو مستعد للذهاب الى الديوان العرفي عن طيب خاطر

« كامل قعوار وشقيق مفلح »

قال ابن شقيق مفلح لا عمي ولا كامل يشوران بتسلمك ولكنهما ارسلانا لنبلغك ما هو جار لتحيط علما بما يجري وتحكم لنفسك فلا تندم على مرور سانحة وانت لا تعلم او تحزن على ما يتحمل ان يصيب احد اصحابك اذا سيقوا الى الديوان العرفي

—❋ مسائل الجواسيس ❋—

اطرق مفلح قليلا وسأل ماذا جرى بمسألة الجاسوسين العربيين اللذين قبض عليهما

ـ ارسلا الى الديون العرفي مع عدد من وجهاء المسيحيين بالناصرة

ـ وماذا حل بمسألة الجاسوسية اليهودية

ـ قبض على كثيرين وارسلوا ايضا الى الديوان العرفي في دمشق

مفلح ـ هل اتهمني احد بشيء بمناسبة هياج الافكار ؟

اسعد ـ لا ابداً . كانوا اول ما قبض على الحمامة الزاجل بحيفا ذكروا اسمك بين المتهمين ولكن لما ظهر ان المسألة يهودية صار العقلاء يذكرونك بالخير

—❋ يطالب المشورة ❋—

مفلح ـ التفت الى من حوله وقال ان كان لاحد منكم رأي فليعطنا اياه في هذا الموقف الحرج

فأجاب احدهم الرأي عندك ومن يجرؤ على ابداء رأيه في مسألة خطيرة كهذه

—❋ رأي حسن ❋—

حسن عبد الوالي ـ انا رأيي ان نتوسع ونذهب الى البرية وخلي الدار تبني من بناها

انا من راي مخلص ان الذين تسوقهم الحكومة الى الديوان العرفي من اصحابك لا يصير عليهم شيء . غاية ما هنالك انها تعذبهم قليلا وتطلق سبيلهم اما انت فحبل المشنقة اقرب الى عنقك من طوق قميصك اذا سلمت نفسك

— قرار مفلح —

مفلح ـ اشهدوا لي كلكم على ما سأقوله

انا اعلم ان حسن وهزاع بما اني دخيلها لا يريدانني ان اسلم نفسي بل يفضلان ان يطيرا بي الى خارج منطقة سلطة جمال مهما كلفتهما ذلك

حسن وهزاع ـ والله على نقوله شهيد . جرب وقل الان انك تريد ان نتوسع . هذه خيلنا وهذا سلاحنا وهذه فرس رشد تركبها انت

مفلح ـ واعلم ان لا قيمة لتطمينات المتصرف فهو مأمور بالقبض علي ومتى سلمني الى العسكرية تنتهي مهمته وكل ما يستطيع ان يكتب كلمة قد يكون لها شيء من التأثير وقد لا يكون فهو اذا يريد ان يكسب بياض الوجه على ظهري

واما فوزي بك ملكي فقد فصل عن القائممقامية ويحب ان يخدم المتصرف ليعطي فيه تقريراً طيباً على رجاء ان يعيدوا له قائممقاميته ولعله يريد ان يربح الخمسين جنيه ذهبا وقد يكون متفائلا ولكن هذا لا يغير من موقف الديوان العرفي شيئاً

اليوم العدو قريب من غزة والحكومة في حيفا وعكا واوراقها حاضرة للنقل في ساعة الى الداخلية لانها تخاف من الاحتلال فحمل قائممقام حيفا ومتصرف عكا على ترك مركزيهما على الشاطئ الخطر والخروج لتعقبي لا يعني ان جمال باشا يدعوني الى وليمة في هذا الزمن المضطرب من حيث العدو وهو ظهور الجاسوسية ولو كان الذي سيساق الى الديوان العرفي اخي وحده من الذين طلبت الحكومة سوقهم لسليت نفسي بالقول ان سوقه اقل خطراً من سوقي معا تحمل في سبيلي فهو اخي

اما ان يساق الاصدقاء الذين احسنوا معاملتي في ضيقي الى الديوان العرفي من اجلي ويصيب احدهم ضرر ما فبقية حياتي تكون كلها شقية . انا لا اريد ان اكون سبباً في ضعف المروءة بروؤس الرجال وامنعهم من عمل المعروف واغاثة الملهوف لذلك قررت ان اسلم نفسي بلا تردد مهما كانت النتيجة

— الموقف المؤلم —

اطرق حسن عبد الوالي فسقطت من عينه دمعة ورفع هزاع راسه الى السماء اما اسعد وابن شقيق مفلح فجمدا وغص مفلح عند ما مر بخاطره ذكر اولاده في تلك الدقيقة وكان سكوت وقور بضع دقائق

خطبة

صاحب الجلالة الملك المعظم

في المأدبة الملكية التي اقيمت

((اكراماً للوفود العراقية))

تابع ما قبلة «٢»

كذلك بايدينا صكوك ومعاهدات اذا التبس علينا شيء من نصوصها فعلينا كامة شعرت بحقها في الحياة كاملا ان نسعى لتفسير ذلك الالتباس بما هو في مصلحتنا . اما ان نترك الحق ونهمله ونلتجيء الى البكاء والعويل فذلك شأن العاجز . وكثيراً ما وجدان الجبان اذا هاله امر اخذ ينظر اليه باكثر من حقيقته اما الشجاع فاذا جابه امراً نظر اليه باقل من حقيقته يعني ان الجبان يرى الخطر خطرين فاكثر والشجاع يراه اقل من خطر فالشخص الذي يحسن السباحة اذا تسربت روح الخوف اليه وهو في لجة اليم ييئس ويغرق واليأس مرض نفساني ضرره اشد من اشنع الامراض الفتاكة فاذا تسرب الى امة فهو نذير بهلاكها ودمارها بينما الامل منشأ العمل والنشاط فان المريض اذا دب به الامل تمكن من مصارعة مرضه مهما كان قتالا .

«احب ان اكرر عليكم ان العراق حر طليق لا سيد عليه غير ارادته وحليفتنا بريطانيا ليس لها في هذه البلاد سوى شيء واحد هو الخط الجوي . نعم ليس لبريطانيا في بلادنا غير هذا الامر وفيما سوى ذلك فاننا احرار مستقلون واطلب الى الصحافيين ان يكتبوا ذلك الى الشعب باحرف بارزة» .

لقد حالفنا بريطانيا وكان ذلك في مصلحتنا ويجب ان نقدر حقيقة هذا التحالف وفوائده العظمى وهل من امة في العالم تستطيع ان تعيش بعزلة عن الامم الاخرى لوحدها دون تبادل المصالح مع غيرها . ان من يفكر بامكانية ذلك هو كمن يفكر بان في مقدور الفرد ان يعيش بعزلة عن المجموع . واذا سلمنا نظريا بالمستحيل فنقول ما هي الفائدة من مثل تلك الحياة .

اما من خصوص عقد المعاهدات مع الدول الاجنبية كافة فكما انا تعهدنا لبريطانيا بان لا نعقد معاهدة مع غيرها من شأنها ان تضر بها فانها قد تعهدت لنا بالمقابلة بمثل ذلك وهذا العقد المستكمل الحقوق والواجبات بين الفريقين يلزم كل منهما التقيد بمصلحة الاخر وليس في ذلك اي غبن كان

ان الذي يؤسف له هو ان يكون من بين رجال الامة من يدرك حقيقة ما بينته لكم ولا يجرأ على مصارحتكم به حتى اضطررت ان اصارحكم بالامر بذاتي . ولو كانت القضية تقف عند ذلك الحد لكان الامر هيناً لكن هناك امر في غاية الخطورة احب ان ادلكم عليه لتحذروه وتتجنبوه هو ان البعض ممن يعلمون حقيقة ما قلت يتظاهرون امامكم بعكس ما يفقهون وذلك من اجل ان يصفق لهم الجمهور في الازقة والشوارع وفي ذلك اثم لا يغتفر فالذي يقول لكم لا احالف ولا اعطي شيئاً ولا ابادل لا يكون قد خانكم فحسب بل انه خائن لنفسه وضميره ووجدانه فليتقوا الله فيما يقولون وتبصروا في الامور . ولا خير في من يخون نفسه وفكره ورأيه . اذهبوا بين اخوانكم وانشروا عليهم كلماتي هذه ولا تضلوا وتضلوا وبلغوا الشعب كافة انني وبلادي، مستقلان لا شريك لنا في مصالحنا ولا رقيب علينا بعد دخولنا عصبة الامم الا الله .

نعم اننا لا نزال الان من الوجهة الحقوقية بنظر الدول الغربية تحت الانتداب الذي لم نعترف به ولم نقره عليه غير ان ذلك لا يمنعنا من ان نمارس اعمالنا كدولة مستقلة تماما ونهاية تلك الوجهة الحقوقية قريبة فما عليكم سوى الصبر والتجالد وتهيئة انفسكم للعمل .

هل كان بالامكان لهذه البلاد ان تسير على غير الطريق التي سلكتها واياكم .

لقد مشت تركيا في سبيل الاستقلال على غير طريق المعاهدات وجمعية الامم غير انه لما نادى الغازي شعبه لخلاص بلاده لباه القوم عن بكرة ابيهم ومشوا وراءه بالنفس والمال والسلاح رجالا ونساء واحداثا لذلك لم يحتج الترك في ذلك الوقت الى اوربا . فهل كان من الحكمة ان نتخذ مثل تلك الطريق بالنظر الى ظروفنا اترك الجواب على ذلك لوجدانكم وللتاريخ والاجيال المقبلة .

لقد تمكنا بالصبر وطويل الاناة والمثابرة .الاجتهاد من ان نثبت للعالم اننا امة هادئة نطلب الحياة من طريق السلم والمسالمة ولم يكن هذا العمل اقل مشقة من استعمال القوة والعنف واني مؤمن والله يشهد علي بان ما فزنا به عن هذه الطريق لهو اعظم بكثير مما كان بالامكان ان يحل بنا فيما لو سلكنا طريقا غيرها

نعم في عشر سنين كنا نتقدم ونتأخر ونعطي وناخذ ونساوم ونبادل وها نحن الان اذا قلنا دققنا الحساب نجد اننا فزنا باشياء كثيرة وخطونا خطوات واسعة ولم يبق امامنا الا بضعة اشهر وننال حقوقنا كاملة غير منقوصة . نحتاج فقط الى استعداد كاف فينا لممارستها والاستفادة منها وها اني اصارحكم بما في ضميري واقول انني بعد ان وصلت بكم الى هذه المرحلة لا اخشى الموت اذ اموت قرير العين مطمئناً على مستقبلكم ذلك كان الباعث لمجيئي الى هذه البلاد وقد حققت لكم امانيكم والله شهيد على ما اقول

اخواني

لا احب ان اختم كلمتي هذه قبل ان اوضح لكم موقفي تجاه سياسة الدولة وادارة شؤونها بما فيها من مصالح ومؤسسات وهيئات رسمية وغير رسمية وعلاقات داخلية وخارجية . للدولة سياسة عليا تتعلق بسلامتها وسيرها الى التقدم ولها سياسة داخلية تتعلق بادارة مصالح الافراد فالاولى لخطورتها ومسؤوليتها مناطة بي اشرف على توجيهها اشرافا مباشراً مستمراً والثانية لا اتدخل في امرها بشيء الا بقدر ما تعترض سير السياسة العليا

للاحزاب السياسية في البلاد الديموقراطية التي ارغب لبلادي ان تسير في طرق مماثلة لها مناهج بارزة تميزها وتفرقها عن بعضها وتجعل من كل واحد منها ذاتية مستقلة عن غيرها في مناحي سياسة البلاد وكيفية ادارتها وتوزيع ضرائبها وغير ذلك من الامور وبهذه الحال تفسح المجال للامة ان تاخذ من وقت الى اخر بسياسة بعضها دون الاخرى حسبما تتطلبه الظروف من سياسية ومالية وتعليميه وغيرها وهذا ما جعل الاحزاب في بلاد الغرب تتناوب الحكم وتتسابق الى الظفر بميل الامة والتفوق على بعضها البعض في هذه الناحية الوطنية . اما هنا فشهدت تاليف احزاب عديدة كانت كلها متشابهة ومتماثلة في مناهجها ومراميها ولا تختلف في شيء عن بعضها الا باختلاف اهواء من يقوم بتشكيلها : فلهذا اصبحت الاحزاب عندنا شخصية اكثر منها عامة بخلاف ما هي الحالة عند غيرنا وبذلك صارت مهمة الامة شاقة في انحيازها الى الاحزاب والكتل وعضدها او الابتعاد عنها لان امكان لمس الفروق والمميزات بينها من الصعوبة بمكان عظيم . والاحزاب السياسية حرة تجتهد كما تشاء وتسعى لاكتساب ثقة اكبر عدد منكم ولا شأن لي في الحزبية والاحزاب فاذا قام حزب منكم يطلب فرض ضريبة على التمر مثلا وقام حزب اخر يطلب فرض الضريبة على البرتقال فالامر لكم في تاييد من تشاؤون اذ ان ذلك لا علاقة له بسياسة الدولة العليا واني انظر الى الاحزاب على حد سواء نظر الوالد لبنيه ولا تظنوا باني احابي حزبا دون اخر وانا شاعر بامانة الوديعة المقدسة التي هي بين يدي

قلت ان الملك مسؤول عن سياسة الدولة العليا وهو بهذا الاعتبار مع تاييده الحزب الذي يعضده الشعب من اجل اجتهاده في الامور الداخلية عليه ان يوجه اعمال وزارته الى ما فيه سلامة الدولة ورقيها متماديا . جرت الانتخابات قبل سنة تقريباً وكانت اراء القوم متضاربة ففريق يقول ان المعاهدة غير نافعة والشعب لا يقبلها وفريق يقول انها نافعة والشعب يقبلها ويقرها ولم ات بهذا الفريق من الخارج فهل من عجب اذا اوليت الحكم من كان اجتهادهم يتفق واجتهادي في سياسة الدولة العليا .

وهل يعد تاييدي هذا محاباة لفريق دون الاخر . سياستي هي ان نبلغ الهدف عن اقصر الطرق السلمية ونلغي الانتداب المشؤوم وهذا ما سيتم قريباً واذا ايدت من ايد سياستي العليا وعمل على سبيل خلاصكم فلا ملام ولا عتاب . ومع ذلك فليعلم الجميع بانني صديق واب الكل اجل الجميع ونحن كلنا خدام الوطن العزيز .

اخواني

بقي امران اريد التحدث اليكم عنهما الاول وهو مركز العراق بين الامم وثقتها به . لقد سمعت اذناي انين الامم العريقة بالغنى والثروة من الضائقة الاقتصادية وشدة وطأتها ان العراق له الحمد يتمتع اليوم بحالة هي احسن بكثير من احوال تلك الامم وسوف ترون عن قريب عدة شركات تصل الى العراق لتفاوضكم في امر استثمار اموالها بينما هي لا تجرأ على الذهاب الى ممالك اقرب اليها وادنى ولماذا ؟

في العراق ثلاث ميزات الاولى العدل في المحاكم . تعلمون ان الاجنبي لا يستثمر امواله الا في بلاد يسودها العدل واشد ما يخافه ظلم المحاكم الوطنية وتواطئها عليه والعراق مشمول بالعدل وقضاته بوجه عام يعترف الاجنبي بانصافهم وعدالتهم . والثانية السكينة والطمأنينة وهما ركنا استثمار الثروة . والاجنبي يستطيع ان يعمل ويشتغل ولا يخشى خطراً وعدوانا . والثالثة عدم وجود دين ما على العراق لاحد وارباب رؤوس الاموال ينفرون من استثمار اموالهم في بلاد يثقلها الدين . واطمئنكم انكم سوف لا ترون اي تسامح او تساهل في المفاوضة مع الاجنبي لا يبرره المعقول والمصلحة العامة . ليكن معلوما اننا سوف لا نقبل اموالا اجنبية تستغل في بلادنا الا اذا اقتنعنا ان معظم المنفعة سوف يعود لنا . ان الامن والسكينة هما اساس الرقي والتقدم وهما اقدس ما تحتاج اليه البلاد . وان من يعبث بهما يكون خائنا وللخائن جزاؤه ان سكون البلاد في عشر سنوات خلت قد ابلغنا امانينا ونحن في المرحلة الاخيرة الى حريتنا الكاملة واستقلالنا الصحيح وهذه السياسة التي مشينا عليها سياسة التؤدة وانتهاز الفرص قد انقذتنا ونامل ان تنقذ البلاد العربية الاخرى

ثانيا - ان الازمة الاقتصادية التي يئن سائر العالم منها نئن نحن منها ايضا ولكن املي عظيم بان ما امتاز به شعبي من جلد وصبر على النكبات وفي مغالبة الطوارئ سيذلل العقبات وسنخرج البلاد من ضائقتها باقل ضرر . لدينا كنوز عظيمة ورجال اقوياء ولا يعوزنا الا السعي والعمل المثمر الجدي والمستمر والاخذ بسياسة اقتصادية حكيمة عن طريق الاستغناء عن كل ما يرد علينا من الخارج سلعا ومنتجات بقدر امكاننا وصنع ما نحتاج اليه في بلادنا . بذلك نصون ثروتنا وننقذ انفسنا اذ الحق اقول ان لا استقلال لبلاد عربية غير مؤسسة اقتصادياتها على اسس ثابتة . ومثل ذلك كالبنيان المشاد على الرمل وعلى جرف مهدد بالانهيار . وفي الختام اطلب الى شعبي المحبوب ان يؤازرني في بناء مستقبلنا الاقتصادي كما ازرني في الجهة السياسية والباري ياخذ بيد الجميع هذا والله ولي التوفيق

«اصدرته ملاحظية المطبوعات»